

# رسالة "محمد سلطان" نجل الدكتور صلاح سلطان المعتقل والمضرب عن الطعام في سجون الانقلاب



الاثنين 12 مايو 2014 12:05 م

رسالة "محمد سلطان" نجل الدكتور صلاح سلطان المعتقل والمضرب عن الطعام في سجون الانقلاب

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أستأذن منكم في 7 دقائق بدون مقاطعة لمحاولة تلخيص معاناة التسعة أشهر الماضية ولأن حالتي الصحية متدهورة ويمكن دي تكون آخر جلسة أقدر أحضرها

اسمي محمد صلاح سلطان، 26 سنة، مصري الأصل وأمريكي الجنسية، أعتز وأفتخر بكل جزء من هويتي المصرية الأمريكية، خريج جامعة ولاية أوهايو، بكالوريوس علوم اقتصادية، مدير التطوير المؤسسي في شركة خدمات بترولية سابقاً، تركت عملي من أمريكا ونقلت لمصر في شهر مارس 2013 علشان أرعي والدتي التي كانت أصيبت بالسرطان، وأخي المريض بمرض بهاقي بقالي في مصر سنة وشهرين قضيت 9 أشهر منهم في السجن، اتقبض عليا أنا وأصحابي الي كانوا جايين يزروني لما الشرطة جت البيت يوم 8\27 للقبض علي والدي وخذونا لما ملقهوش ومن التاريخ دا حتي الآن :

- انتقلنا بين 5 سجون وأقسام شرطة
- اتعذبنا واضربنا واتهددنا بالقتل وده ماكنش بعيد لأننا شوفنا مسجونين ماتوا من التعذيب قدام عينا
- اتحبسنا في زنازين صغيرة وغير آدمية حشرين فيها أكثر من مسجون وبحمام واحد
- أتتحقق معايا متغمي من الأمن الوطني عن مكان والدي ومعلومات عنه بدون ذكر أي شيء عني أو عن زملائي
- بعد القبض عليا بيومين صدر أمر ضبط وإحضار بتاريخ 25/8 وتحويلنا إلى نيابة أمن الدولة العليا وحقق معنا في آرائنا وأفكارنا
- ونحن في عهدة النيابة حصل الآتي:

- 1-وجه إلينا اتهامات خيالية الإرهاب، وتشكيل عصابي، وقلب نظام الحكم، بدون أي دليل في محضر التحريات
  - 2- طوال هذه العدة وحتى أول جلسة أمام حضراتكم لم نمكن نحن ولا محامينا للإطلاع على هذا المحضر اللي بسببه اتحبسنا
  - 3- بدون أي وجه حق حقق ضباط أمن الدولة الوطني معي مرتين في سجن استقبال طرة وانا متغمي؛ ولكن المرة دي بعرض الإفراج عني مقابل التنازل عن جنسيتي المصرية
  - 4- أهملت النيابة الطلبات المتكررة لها عن حالتي الصحية : إيدي كانت مكسورة وعندي مرض تجلط مزمن حتى خرجت المسامير من كوعي وكتفي (بسبب الضرب والتعذيب) وكدت أنزف حتى الموت داخل الزنزانة إلى أن أجبر الدكتور المسجون معي في الزنزانة أن يتصرف ويجري عملية جراحية بدون مخدر وبأدوات بدائية غير معقمة علشان يشيل المسامير ويبطل النزيف
  - 5- استمر حبسنا 15 يوم بعد الأتي حتى فوجئنا في آخر 15 يوم بتوع النيابة إن القضية كبرت أوي لما أضافوا إليها قيادات الإخوان ورموز سياسية وإعلامية
- بعد انتهاء الـ 15 يوم تفائلنا لما عرفنا اننا هنتعرض على قاضي تجديد أخيراً حد محايد يسمع قصتنا بس صدمنا لما القاضي خبطنا 45 يوم بدون سماع لنا، في نفس اليوم ده 26 يناير قررت أن أعترض وادخل في إضراب مفتوح عن الطعام
- اليوم الـ 105 في الإضراب أنا نزلت أكثر من 45ك ونسبة السيولة عندي غير منتظمة وصلت لـ 8 من أيام السكر اليوم كان 40 حسب التقارير اليومية للمستشار أحمد الشيخ نيابة المعادي من مستشفى الليمان ومفتش الزيارة الصحية لطرة إن حالتي الصحية المتدهورة وصلت إلى مرحلة الخطر إما الموت بالنزيف أو التجلط أو غيبوبة حتى الموت المفاجيء

(1)

=====

حضرة الأمين حضرات القضاة أعضاء هيئة المحكمة الموقرة أنا مضرب عن الطعام من 105 يوم ومستمر في الإضراب حتى يفرج عني

أنا مضرب عن الطعام:

- 1- لأن أمي وأخويا المريض وأختي الصغيرة في حاجة لمن يرعاهم صحيا واجتماعيا
- 2- لأن في ال5 أشهر الأولى في مصر كنت بين الشغل ورعاية والدتي وأخي وبين الشغل وملحقتش حتى أكون حياة اجتماعية فضلا عن أي نشاط أو انتماء حزبي أو سياسي
- 3- علشان سنة من أحلى سنين عمري وشبابي انصرفت مني ظلم
- 4- علشان ماينصرفش مني أكثر من كده
- 5- لأن ظابط أمن الدولة حط اسمي واسم أصحابي في محضر تحريات وبسببه محبوس على ذمة 3 أكبر قضايا في مصر
- 8- علشان أنا دلوقتي حاسس إن صاحبي المحامي والإعلامي والدكتور محبوسين بسببي لأنني ابن الدكتور صلاح سلطان
- 7- علشان في العالم كله المتهم بريء حتى تثبت إدانته إلا في مصر المتهم محبوس احتاطيا حتى تثبت براءته
- 8-8-لأنني فقدت الأمل من وجود أي عدالة في مصر، أنا كان نايم جنبي في الزنزانة قاضي مستشار لمدة 6 أشهر مع وجود مايسمي بحصانة قضائية
- 9- لأن كل جهة بإيديها سلطة بشرية شيفاني وبتعاملني كخصم بدون ماتسمع قصتي
- 10- علشان كل حقوقي القانونية والطبية والإنسانية أهدرت
- 11- لأنني اتظلمت واتعذبت واتمرط وأنا من جيل حر مايعرفش يدوق أو يشوف الظلم ويقعد ساكت ومايقاومش، جيل بيتحدي المستحيل
- 12- لأن الإضراب هو الوسيلة السلمية الوحيدة المتاحة ليا لمقاومة الظلم والقهر
- 13- لأن الرأي \ الفكر\ أو التعاطف حتى مش جريمة
- 14- علشان أنا بجد عايش فيلم غسل أسود ومهيب بلد معاندة نفسها كل حاجة وعكسها وكله وبالورقة والقلم
- 15- لأنني رافض إنني أتخلي عن أي جزء من هويتي المصرية أو الأمريكية لأنني بحب البلد دي مهما ظلمتني وبحب أمريكا .. بس مش مستني منها تعمل حاجة لمواطن مسلم من أصل عربي لأنني بالنسبة لهم مواطن درجة ثانية
- 16- علشان أنا رافض أكون ضحية صراع سياسي أو حتى صفقة سياسية أنا أصلا مش جزء منه
- 17- علشان أنا مش خايف من الموت اللي أصبح قريب .. عايز أعيش بس أعيش حر أو أموت حر .. وإذا كانت حياتي ثمن الحرية فغالي والطلب رخيص
- 18- لأن اللي حصل معايا أنا وأصحابي الـ 26 يوم اللي فاتو هو الإرهاب بعينه بس بإسم القانون
- 19- علشان أنا عايز أتبرأ من تهمة الإرهاب دي لأن ببساطة شديدة يا سيادة القاضي ..

Im not trrorist

أنا مش إرهابي، أنا مش إرهابي  
وشكرا

محمد صلاح الدين سلطان  
مستشفى الليمان طرة 11\5\2014